

- 5- التفكير في بدائل للقرار المطلوب اتخاذه.
 - 6- التفكير في النتائج المحتملة لكل فرد بديل.
 - 7- كيفية حل المشكلات.
 - 8- دراسة أساليب التعامل مع الآخرين والمختلفين في الاتجاهات والميول.
- وقد ذكر مصطفى 2002 أن التفكير الإيجابي تجاه المشكلات يجعل احتمالات الوقوع في الخطأ قليلة كما أنه يخفف أو يحد من اتخاذ القرارات المتسريعة والتي ينجم عنها أخطاء جسيمة وذكر أن التفكير الإيجابي يزود الفرد بمجموعة من الخطط المدروسة.

كما أن التفكير يؤدي إلى وظيفتين أساسيتين كما يراها الكامل 2005 هي كالتالي:

- 1- إنشاء المعاني: يتم تكوين المعاني بالاعتماد على الإدراكات الحسية والخبرات المباشرة.
- 2- الاستدلال: وهي إصدار حكم أي إقامة علاقة بين حدثين أو ظاهرتين أو مفهوميين أحدهما معروف والآخر مجهول.

ويعتمد الاستدلال في جوهره على الطبيعة المجردة للعمليات العقلية، غير أن التفكير الإيجابي يجعل الفرد أكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية، مما يمكنه من اكتساب مهارات تفكير جديدة تؤدي إلى المشاركة الفعالة مع الآخرين كما تجعله قادرًا على تقويم قراراته التي اتخذها للتأكد من صحتها.

ثالثاً - توجيه التفكير

إن عملية التفكير بجملتها لا بد لنجاحها أن توجه بقوة لتحقيق الهدف المقصود بعينه ولا بد أن يلزم هذا التوجيه عملية التفكير، فالتفكير المقبول الموجه يلزم أن:

- 1- يوافق المنطق العقلي الإنساني السليم.
- 2- ينطلق من المسلمات العقائدية الإسلامية.
- 3- يلزم محافظة الإسلام على الكليات الخمس: "الدين - العقل - المال - النفس - الذرية".
- 4- يلتزم الأدب مع الجهة التي يتفكر فيها.
- 5- يسعى إلى درء المفساد وبعدها يعمل على كسب المصالح وتنميتها.
- 6- يركز على استخدام الوسائل المشروعة قديمة أم حديثة للوصول للهدف المراد.

وفي توجيه التفكير في التعليم يقول حبيب 2003:

يعتبر التفكير وتوجيهه هدف أساسي لا يحتل التأجيل، يجب أن يكون في صدارة الأهداف التربوية لأي مادة دراسية، لأنه وثيق الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرق تدريس ونشاط ووسائل تعليمية وعمليات تقويمية، ولا شك أن وضع التفكير بأبعاده المختلفة من تفكير منظومي أو بصري أو إبداعي ضمن قوائم الأهداف التربوية هو في أغلب الأحيان أمر نمطي ومن ثم يكون موقف المعلم منه موقفًا يتسم بالشكليات أيضًا، الأمر الذي ينعكس على ممارساته في المواقف التعليمية، والتي تأخذ غالبًا شكلًا يباعد بينه وبين التفكير، وقد ثبت عدم قدرة المدرسة في الوقت الحاضر على تحقيق هدف التفكير أو تنميته لدى الأطفال، لذلك وجب الاهتمام بالطرق المبدعة في عرض المعلومات في أثناء التدريس واتساع مساحات واسعة لموضوعات أساليب تحسين الإبداع وأساليب العصف الذهني والمهارات السيكلوجية وإسهامات الكمبيوتر الناقدة والمبدعة واستثارة التفكير الناقد الإبداعي.

رابعاً - مستويات التفكير

إن مستوى التعقيد في التفكير يعتمد بصورة أساسية على مستوى الصعوبة والتجديد في المهمة المطلوبة أو المثير فإذا كانت المهمة بسيطة يمكن أن تؤدي بصورة آلية ولا تتطلب أي جهد عقلي وإذا كانت المهمة أكثر صعوبة فإنها تستدعي القيام بنشاط عقلي أكثر تعقيداً واستناداً إلى ذلك تعددت وجهات نظر التربويين حول تقسيم مستويات التفكير إلى عدة مستويات يندرج تحت كل مستوى منهم أنشطة عقلية معينة يطلق عليها عمليات عقلية أو عمليات تفكير أو مهارات تفكير، فالعملية العقلية هي نشاط عقلي يوظفه الفرد لإنجاز مهمة محددة.

ويقصد بمستويات التفكير ذلك الترتيب الرأسي لعمليات ومهارات التفكير وتدرجها من الأدنى إلى الأعلى حسب درجة تعقدها.

ولقد اقترحت بيوفنز 1986 Buvns تصنيف لمهارات التفكير الأساسية وفق الترتيب التالي: "مهارات التحليل - التنظيم - التفكير الناقد - الإبداع - الإدراك - مهارات التحليل العقلي".

ويندرج أسفل هذه المهارات مهارات فرعية عديدة.